اللغة العربية - الجذع المشترك علوم

درس التعبير والإنشاء 2-2 : مهارة إعداد تقرير

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- تقديم
II- أنشطة الاكتساب
2-1/ نص الانطلاق
2-2/ تحليل النص
III- ملخص خطوات بناء المهارة
IV- أنشطة التطبيق
V- أنشطة الإنتاج

I- تقديم

قد يطلب منك أن تنقل الأحداث والوقائع التي جرت في اجتماع أو لقاء أو حفل، أو تعد نصا حول قراءة قمت بها لكتاب.

هذه المهارة الكتابية تسمى تقريرا، وأنت في حاجة إلى إتقانها لأن استعمالها متعدد الأوجه وله علاقة بحياتك العملية والدراسية. فبالإضافة إلى ما سبق، عليك أن تكتب تقارير حول الرحلات الدراسية والتجارب العلمية والندوات...

فالتقرير على هذا الأساس، نص شفهي أو كتابي يهدف إلى نقل المعلومات إلى متلق يجهل عنها كل شيء وليست له أية خبرة سابقة بها، ويستعمل التقرير في التحقيقات الصحفية وفي البرامج التلفزية كما يعتمد في اجتماع مجالس الإدارات ومحاضر الجمعيات.

وفي هذا الإطار يجدر التنبيه إلى أن التقرير ليس تلخيصا، إنما هو نوع من الكتابة الإنشائية التي تتميز بوضعية تواصلية خاصة، يجهل فيها المرسل إليه كل شيء عن الموضوع، وعلى المرسل أن يطلعه عليه بأمانة وإخلاص ويجعله في الصورة الحقيقية لما جرى في الواقع.

II- أنشطة الاكتساب

2-1/ نص الانطلاق

هل الشعر عصيٌّ عن الترجمة ؟

نَظَّمَ مؤخراً، فرعُ تطوانَ لاتحادِ كتّاب المغرب بتعاونٍ مع المكتبة العامة والمحفوظات بتطوان ندوةً بعنوان « الشعر والترجمة»، شاركَ فيها كلٌّ من محمد الميموني ورشيد برهون ومحمد المعادي.. وقد قام بتسيير هذه الندوة كاتبُ فرعِ تطوان لاتحاد كتاب المغرب.

استُهِلَّتْ هذه الندوةُ بمداخلة للشاعر محمد الميموني الذي طرح في بداية الأمر سؤالاً جوهريا: هل ترجمةُ الشعر ممكنةٌ ؟ فَأَوْرَدَ مجموعةً من الشروط الأساسية لترجمة الشعر، كما تَعَرَّضَ للصعوبات التي يواجهُها مترجمُ الشعر نظراً لخصوصية الجنس الأدبي باعتباره لغزاً مستغلقاً ولغةً داخلَ اللغة.

أما الباحثُ محمد المعادي فقد اكتفى في مداخلة عنوانها: «عندما تُفْسِدُ الترجمةُ إيقاعَ الشعر»، بتقديم ملاحظاتٍ نقدية حوْل كتاب «مختارات من قصائد الشاعر الإسباني الرائد (أنخيل غونثالث)».

من جانبٍ آخرَ، أثارتْ هذه الندوةُ استفساراتٍ وتساؤلاتٍ وأفكاراً حوْل موضوع «الشعر والترجمة» الذي يَزْخَرُ بمجموعة من الأسئلة، من قَبيلِ: هل الشعرُ عصيٌّ عن الترجمة ؟ هل الشعرُ لا يمكن أنْ يترجمَه إلا الشعراءُ، ثم أخيراً: إلى أي حَدٍّ استفاد الشعرُ المغربي من الشعر المترجم ؟

محمد خليل السباعي
جريدة العَلَم

2-2/ تحليل النص

1- التقرير : تعريفه وأنواعه

التقارير أنواع تختلف حسب الموضوع والإطار الذي قدمت فيه وطبيعة المشاركين، غير أنها تنقسم في مجملها إلى نوعين :

- تقارير واصفة لأنشطة حية، وتشمل اللقاءات والحفلات والرحلات والتجارب...
- تقارير حول كتب أو أفلام أو وثائق إدارية....

2- وضعية التلفظ

تتميز وضعية التلفظ في التقارير بكون المرسَل إليه لا يعلم شيئا عما حدث، وأن المرسِل أي الكاتب لا يفصح عن نفسه بضمير المتكلم تجنبا للذاتية وتوخيا لأعلى درجات الموضوعية، أما الرسالة فيهيمن عليها الإخبار ويندر فيها الإقناع والتأثير والانفعال.

3- عناصر التقرير

تستوجب كتابة التقرير الذي يتوخى نقل الوقائع والأحداث، استحضار مكونات أساسية وضرورية تطرح في صيغة أسئلة في ذهن الكاتب فيجيب عنها حسب السياق، وهي الزمان والمكان والموضوع والأطراف المشاركة والكيفية التي جرى بها اللقاء، ويمكن إضافة سؤال آخر نستهله ب: لماذا ؟ لتحديد الأهداف والغايات المنشودة من النشاط المنظم،

4- طرق نقل الحدث

يستعمل السرد في كتابة التقارير، ويكون واقعيا، لأنه يتوخى الموضوعية في الإخبار ولا يقصد به الإمتاع أو الإقناع، كما يعتمد الوصف ويشترط فيه أن يتميز بالدقة اللازمة لوضع القارئ في صورة الحدث، ويضاف إلى ذلك الحوار ويكون إما مباشرا أو غير مباشر.

III- ملخص خطوات بناء المهارة

من خصائص إعداد تقرير في موضوع معين :

- الإعلان عن موضوع التقرير ومجاله وخطوطه العريضة.
- النقل الموضوعي للأحداث والوقائع دون أي زيادة أو تحريف أو انطباع ذاتي، والاقتصار على المعلومات كما هي في الأصل.
- تقديم معلومات دقيقة عن موضوع التقرير، والجهات المعنية به، والهدف منه.
- الفصل بين الأحداث والأسباب والنتائج بواسطة فقرات خاصة ومتميزة.
- اعتماد أسلوب تقريري مباشر، واستعمال ألفاظ معبرة وواضحة، بعيدا عن الغموض والصور المجازية.
- عرض الوقائع والأفكار والأحداث دون مبالغة أو انفعال، وتنظيمها تنظيما متسلسلا.

IV- أنشطة التطبيق

حضرت ندوة فكرية نظمتها جهة معينة وطلب منك نقل وقائعها.

اكتب تقريرا تصف فيه ما جرى بدقة، مسترشدا بالتوجيهات التالية :

- تحديد موضوع الندوة والهدف منها.
- ذكر تاريخها ومكان انعقادها.
- تحديد الأطراف المنظمة والجمهور المستهدف.
- توخي الدقة في الوصف.
- استعمال ضمير الغائب وتجنب الأفعال الدالة على الانفعال والذاتية.
- احترام التتابع الخطي للأحداث والوقائع.
- اعتماد أسلوب الحوار بأنواعه لنقل التدخلات.
- إمكان إرفاق التقرير ببعض الصور التوضيحية.

V- أنشطة الإنتاج

اكتب تقريرا في إحدى الوضعيات الآتية :

1- نظم نادي مدرستك لقاء بمناسبة يوم عالمي معين.

2- حضرت ندوة علمية نظمتها إحدى الجمعيات العاملة بمدينتك.

3- أنجزت تجربة علمية في مختبر مؤسستك، أو مشروعا شخصيا حول ظاهرة معينة.